

## 37 - سيرة أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - سلسلة المحاضرات

### العامة للشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا - 00:00:00

عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیماً كثیراً. اما بعد ايها الاخوة الكرام في بدء هذه المحاضرة تقدم بالشكر الجزييل بعد شكر الله تعالى الى وزارة الشؤون الإسلامية في المنطقة الشرقية والى اخوانی في مكتب التعاونی للدعوة والإرشاد في محافظة - 00:00:20

وضواحيها. لكم انتم ايها الفضلاء في هذا المسجد المبارك. وهذه البلدة المباركة على حضوركم وسائل الله تعالى للجميع التوفيق والرشيد والسداد واسكر اخي على هذه التقدمة الطيبة جزاها الله خيراً ومحاولة - 00:00:50

كما سمعتم هي عن سيرة الصديق. أبي بكر رضي الله عنه وارضاه لا شك ايها الاخوة ان الكلام في سير الرجال له ذوقه وله جماله لانه تذكر في سير الرجال في الغالب - 00:01:20

محاسن الاخلاق والشيم. والمكارم. وهكذا كانت سير العرب وسير اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خاصة ومن احسن سيرهم سيرة أبي بكر الصديق. الصديق الاعظم في هذه الامة رضي الله عنه وارضاه. وسير الصالحين مدرسة للمؤمنين - 00:01:50

فإن فيها العلم العملي والتطبيق ما تلقوه من الشريعة من علم امثاله وكيف عملوا به فهم القدوة الذين امرنا باتباعهم. ابو بكر الصديق رضي الله عنه امرنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:20

بالاقتداء به فقال عليه الصلاة والسلام كما في حديث عمار بن ياسر اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر وقال عليه الصلاة والسلام ان يطيعوا ابا بكر وعمر يهتدوا كما في صحيح مسلم من حديث جابر - 00:02:50

ان يطيعوا ابا بكر وعمر يهتدوا. والله عز وجل ذكر اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وذكر الذين يتبعونهم باحسان. فقال تبارك تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات - 00:03:10

تجري تحتها الانهار. ذلك هو الفوز العظيم. السابقون الاولون من المهاجرين والانصار هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان علي وبقية العشرة المبشرين بالجنة واصحاب بدر واصحاب شبيعة الرظوان والانصار - 00:03:40

وهكذا من اتبعهم باحسان رضي الله عنه كما رضي عنهم اولئك ولذلك قال العلماء كمكي ابي حنيفة رحمه الله ان سير الرجال احب اليها من كثير من الفقه يعني سير العلماء الصالحين احب اليها من كثير من الفقه لماذا؟ لانها لان السيرة - 00:04:00

من الرجل الصالح يجد الانسان فيها القدوة امامه يقتدي به وكيف كان يعمل العمل الصالح وكيف وفقه الله وهداه؟ فيجد فيها انسا في النفس وقدوة في العمل. والذين امرنا بمحبتهم والدعاء لهم هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فينبغي الحرص على القراءة والسماع - 00:04:30

لاخبارهم وسيرهم كما امرنا الله عز وجل بذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم انه من يعيش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً. فعليكم بسننی وسنة الخلفاء الراشدين المهدیین من بعدی ابی بکر ان یهدینی من بعدی تمسکوا بها وعظوا عليها عظوا عليها بالنواخذ واياکم - 00:05:00

الامور فان كل محدثة ببدعة وكل بدعة ضلاله. من هم الخلفاء الراشدون بعد النبي صلى الله عليه وسلم الذين امرنا ان تمسك بسننهم  
ابو بكر وعمر وعثمان وعلي واصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. فكيف نعرفه - 00:05:30

نعرف سننهم وتتمسك بها اذا ما نعرف سيرتهم. ولا نعرف كلامهم وعلمهم. وما كانوا عليه لذلك كثروا في الناس البدع والضلاله  
والانحراف لما جهلو طريقة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:50

وانحرفوا عنها وشدوا عنها بسبب جهلهم بهم. وعدم معرفة قدرهم فان قدرهم عند الله عظيم ان يجعل الله هؤلاء القوم قدوة لك  
لتقتدي بهم دل ذلك على ان منزلتهم عند الله عظيمة كمنزلة - 00:06:10

بالاتباع اعني كمنزلة الانبياء الذين امرنا بالاقتداء بهم. لان هؤلاء قوم زاكاهم الله واتبعوا رسوله صلى الله عليه وسلم. ولذلك لما ذكر  
الله الانبياء من بعد قصة ابراهيم عليه السلام - 00:06:30

قال وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء. ان ربكم حكيم عليم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوح  
نادينا من قبل ومن ذريته داود وسلیمان ويوسف وموسى وهارون. الى اخره الى ان قال عز وجل ومن ابائهم واخوانهم -  
00:06:50

من ابائهم وزرياتهم واخوانهم واجتبيناهم. وهدينهم الى صراط مستقيم. ذلك هدى الله يهدى به من يشاء من عباده. ولو اشركوا  
لحبط كانوا يعملون اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة. يعني الانبياء. فان يكفر بها هؤلاء يعني قريشا في مكة فقد وكلنا  
00:07:10

فيها قوما ليسوا بها بالكافرين. يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار ثم قال اولئك الذين هداهم الله  
فيهداهم واقتدر ما اسألكم عليه من اجرا. فلما ذكر الانبياء وذكر الذين وكلهم الله بها من المهاجرين والانصار اصحاب - 00:07:30  
قال فبأولئك الذين هداهم الله فيهداهم مقتدين. فنقتدي بهم ونعرف سيرتهم ونعرف كيف كانوا والفضائل التي جعل الله لهم وعدهم  
الجنة قال عز لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. وكلا وعد الله  
الحسني - 00:07:50

كلهم وعدهم الله الجنة. ولذلك يقول الله النبي صلى الله عليه وسلم لأهل بدر و كانوا ثلاثة وبضعة عشر نفسا. قال وما يدرك لعل  
الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. كلهم في الجنة. وقال عن اهل بيعة الرضوان - 00:08:20  
وكانوا اكثر من اربعين نسم قال لا يدخل النار رجل بائع تحت بئر تحت الشجرة يعني شجرة الرضوان كلهم والذين بايعوا النبي  
صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار ومن معهم الذين بايعوا كلهم في الجنة. ومن اولهم - 00:08:40  
ابو بكر الصديق الذي زakah الله ووصفه بالصحبة. قال عز وجل اذا اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا  
تحزن ان الله معنا. من هو صاحبه اجمع العلماء ان المراد به ابو بكر - 00:09:00

فالله الذي يسميه صاحبه ويذكره بالصحبة. ويرفعه بها ابو بكر الصديق قبل ان ندخل في شيء من سيرته نذكر شيئا من نسبه ابو بكر  
الصديق اسمه عبد الله وقيل عتيق وقيل انه عبد الله عتيق عتيق لقب له. او ان اسمه عتيق واسمها عبد الله. وابوه - 00:09:20  
ابو قحافة اسمه عثمان منبني كين من قريش التيمي القرشي من وجاهه قريش كان رضي الله عنه في قريش مميزا بمميزات كريمة  
جدا اولا كان من اثرياء قريش وتجارها وكان من اكرمهم واجودهم - 00:09:50

وعطاء ويدلا ومن اهل الرأي فيهم. رضي الله عنه. هذا قبر الاسلام وكان صادقا للهجة لا يكذب ابدا. وكان من منع حرم على نفسه  
الخمر في الجاهلية وهو وعثمان لانها تذهب المروءة. وكان رضي الله عنه من اعلم قريش بانسابها. فكان - 00:10:20  
واذا اختلفت قريش او ارادت تسأل عن شيء من النسب جاءت الى ابى بكر. وكان رضي الله عنه من اعرف الناس باشعار العرب  
ولكنهما كان يقول الشعر انما يعرفه ويحفظه وكان - 00:10:50

ولما اراد ان يهاجر بعد ما اسلم واخذ اهله واراد ان يخرج الى الحبشة اذتهم قريش فرأه رجل من العرب وهو داخل الى مكة فقال الى  
اين يا ابا بكر قال اذيتمنا نريد ان نعبد ربنا وانا ونخرج نهاجر قال يا ابا بكر ان مثل هذا مشرك - 00:11:10

جاهمي قال يا ابا بكر ان مثلك لا يخرج. انك تصل الرحيم. وتقرى الضيف وتعين على نواهيب نواب الحق. وتغيث الملهوف. والله مثلك يا ابا بكر لا يخرج ويقال له انه ابن الدفى - 00:11:40

هذا الرجل الذي جاء فذهب ودخل مكة وقال يا معاشر قريش ان ابا بكر في جواري يعني يقول هذا الرجل ما ولا يستأهل اننا نخرجه. هذا من ميزات قريش واشرافها. فمكث هنالك رضي الله عنه. لما - 00:12:00

اسلم من اول كان صديقا للنبي صلى الله عليه وسلم لا يخفى عليكم صفات النبي عليه الصلاة والسلام لما قال خديجة لها قال اني خشيت على نفسي يا خديجة. يعني خشيت ان يكون الذي جاءني ليس ملكا. شيء تلبسني. قالت كلا - 00:12:20 الله يا يا محمد لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحيم وتقرى الضيف وتعين على نواب الحق وتكتب او تكتب المعدوم. اذا تلاحظ ان الصفات تشبهت وكان صديقا للنبي صلى الله عليه وسلم وصفي له في الجاهلية. لأن لأن ما تجанс من من الناس يتصادقون. الاخلاق - 00:12:40

متقاربة بينهما ود وبينهما تجанс في الاخلاق. ولذلك كما قال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة ما تعارف منها تلف وما تناكر منها اختلف. فتجدد الانسان مع نظيره وقربه الذي يتقارب بالاخلاق والسلوك - 00:13:10

فبعد ذلك لما نبئ النبي صلى الله عليه وسلم وارسل ذهب الى صديقه وحبيب ابي بكر قليلا والذي يقول ولا لو كنت متخدنا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. ولكن اخوة الاسلام - 00:13:30

وان الله اتخذني خليلا. فذهب اليه ودعاه الى الاسلام. فما تلقاء وما تردد ما ان قال له اني رسول الله حقا ان الله ارسلني قال امنت فصدق وامن ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه لقد صدقني اذ - 00:13:50 الناس واواني اغترضني الناس. وما نفعني مال احد ما نفعني مال ابي بكر كل ما قال صلى الله عليه وسلم كل احد كانت له عندنا يد جزيناها بها الا ابا بكر فان له - 00:14:10

وعندنا يدا يجزيه الله بها يوم القيمة. من كان له جميل وجماله فعلها مع النبي صلى الله عليه وسلم ردها اليه وجازاه بها الا ابو بكر. قال امره اكبر من ان نعطي من الدنيا. ولذلك مدحه الله مدحا - 00:14:30

عظيما جدا لا اظن انه يوجد الا في قلائل من الناس. قال عز وجل وسيجنبها اللائق يعني سيجنبها اللائق الذي يؤتي ما له يتذكر. وما احد عنده من نعمة تجزى - 00:14:50

الا ابتغاء وجه ربها الاعلى. قال ابن عباس وجميع المفسرين اجمع العلماء على ان المقصود بهذه ها يا ابو بكر الصديق. وصفه الله بأنه اللائق. ووصفه الله بأنه يعطى ما له يتذكر. ينفق ما له - 00:15:10

الله. وما احد عنده من نعمة تجزى ما يرد جماله. الانسان اذا اذا يعطيه مقابل عطاء هذا يرد ابو بكر لا يعطي دون ان يأخذ. الا ابتغاء وجه ربها الاعلى - 00:15:30

كان ابو بكر لما اسلم الضعفاء من العبيد يأخذهم اسيادهم ويعذبونهم. فمر اذا بلال ابن رباح يعذب في مكة في الحر وضع على ظهره الصخرة الكبيرة يعذب امية بن خلف وكان ابو بكر عنده عبد جلد قوي فيه ميزات كثيرة - 00:15:50

غالي الثمن ولكنه كافر. وهذا بلال ضعيف. مسكين ليس له الا امه حمامه. فاخذه يجلده على الاسلام ويقول اكفر بمحمد والله لا اتركك حتى تكفر. فيقول احد احد. يقول عمار - 00:16:20

وخباب كل من اجاب الا بلال. هانت عنده نفسه. وباعها الله. فكان يضربونه ويقول احد احد. فمر ابو بكر رضي الله عنه واذا امية بن خلف يعذب هذا العبد رضي الله عنه وارضاه - 00:16:50

فقال ما لك ولهذا المسكين قال انت افسدته علي. ان كنت ترق له فاعتقه قال بكم؟ قال بعدك فلان العبد الثمين ذاك. قال به واعتق فتعجبت قريش يعطي العبد غالى الثمن الذي الناس يسومونه بعشرات - 00:17:10

الالاف يريدون هذا من الدراهم بعد ضعيف مسكين فقالوا اذا ما فعلها ابو بكر الا لجميع بلال عليه له جمال عليه. فقال الله وما احد عنده من نعمة تجزى يعني ما عنده احد عنده جماله يجازيه بها الا ابتغاء وجه ربها الاعلى. ومر على - 00:17:40

مسكينة امة يعذبونها فاشتراها واعتقها. ومر على ابن فهيرة عبد الله ابن فهيرة يعذب مسكين فاشتراه واعتق. امواله كان ثريا من اثرياء مكة. فقال له ابوه يابني اني ارى انك تعتق - 00:18:10

عيدها ضعافا ونساء. لو اعتقت عيدها جلدا يحمونك اذا احتجت اليهم. قال يا ابتي اني اريد ما اريد. يعني من الذي يريد عند الله؟ وفي رواية ان نجاته اريد. نجاة نفسه - 00:18:30

ولذلك ما ما ضيع الله هذا العمل رفع شأنه رضي الله عنه وارضاه حتى صار خير هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم. باجماع السلف وباجماع الصحابة. يقول عبدالله ابن ابي عمر كنا - 00:18:50

لا نخير على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورسول الله بين اظهرنا يسمعنا نقول خير اصحاب النبي ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت. وقال علي ابى طالب على المنبر وروي هذا الحديث - 00:19:10

بنقل متواتر في الصحيحين وغيرهم. قال ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر قال الذهبي رحمه الله في تاريخ الاسلام قال اشهد بالله ان ان عليا قال هذه هذا الحديث لانه - 00:19:30

هو بالاسانيد المتواترة. ابو بكر الصديق صاحب النبي عليه الصلوة والسلام يقول في الصحيحين ان ابا بكر وعمر كان بينهما مداولة في كلام وكان ابو بكر فيه حدة. سريع الغضب. سريع الایاب. يغضب - 00:19:50

ويعود كان عمر يتقي غضبه. اذا جادله في شيء ورأى انه احتد سكت عمر الجبار الجبار الذي له يخاف منه الرجال عند ابي بكر يسكن لا يتكلم اذا جادله يخشى ان يغضب لا يريد ان يغضب ابو بكر. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال نهى عن اغضابه. فكان بينه مجادلة فقال ابو بكر - 00:20:20

لعمرا نت والله ما تريد الا ان تخالفني. قال والله ما اريد ان اخالفك. فغضب ابو بكر. فذهب اليه عمر وطرق الباب. ابو بكر ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس وعمر ذهب الى بيت ابى بكر يسترظيه - 00:20:50

فطرق الباب اثم ابو بكر اي هنا ابو بكر؟ قالوا لا. فعلم انه عند الرسول عليه الصلوة والسلام فجاء. ابو بكر لما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم من بعيد - 00:21:10

في المجلس ويراه كان في مكان في فضاء فجاء غرافعا ثوبه حتى بدت ركبته من الغضب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر. يعني عنده ايش؟ شيء يغضبه - 00:21:20

فجلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بك يا ابا بكر؟ قال يا رسول الله ابن الخطاب. قلت له كذا وكذا فقلت له استغفر لي لانه في اولا المجادلة لما تكلم ابو بكر على عمر قال يا عمر اغفر لي يعني اعف عنى - 00:21:40

سريع الغضب سريع العودة. قال له اعف عنى. قال لا. فغضب. ذهب الى بيته عمر. فلما قال يا رسول الله قلت له اغفر لي فلم يغفر لي. قال يا ابا بكر يغفر الله لك يغفر الله لك يغفر - 00:22:00

هذا النبي صلى الله عليه وسلم لان المؤامرة انتهى. فجاء عمر فلما جاء عمر غضب النبي صلى الله عليه وسلم. فقال اولستم تارك اولستم تاركي لي صاحبي؟ لقد اذ كذبني الناس. واواني اذ طردني الناس. واواني واعطاني - 00:22:20

بنفسه بنفسه وماله فلما رأى ذلك ابو بكر خشي على عمر من غضبة النبي عليه الصلوة والسلام. فقام وجثا على ركبتيه وقال يا رسول الله انا اظلم. يعني انا المخطئ عليه. يا رسول الله والله - 00:22:50

انا اظلم فما زال حتى هدأ النبي عليه الصلوة والسلام. يقول الرواية بما بعدها ابو بكر ابدا. خلاص انتهى علموا انه لو غضب غضب النبي عليه الصلوة والسلام او فما اوذى بعدها ابو بكر ابدا رضي الله عنه وارضاه. فيقول اولستم تاركيني صاحبي؟ سماه صاحب - 00:23:10

تشريفا له والا الصحابة كلهم عمر وعثمان وعلي هؤلاء كلهم اصحابه. لكن هذه صفة الخصوصية عنه له رضي الله عنه يقول عبد الله بن يقول عمرو بن العاص يقول رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسلمت اقبال - 00:23:40

يعني اذا تكلم يقبل علي فظننت اني احب الناس اليه. فقلت يا رسول الله من احب الناس اليك قال عائشة. قال لا من الرجال. قال

ابوها. قال ثم من؟ قال ثم عمر. قال ثم من - 00:24:00

قال ابو عبيدة قال فعد رجالا فسكت وهذا الحديث الصحيح فافضل الرجال احبهم اليه ابو بكر الصديق. رضي الله عنه وارضاه. ابو بكر الصديق في حياته مواقف عجائب تدهش الانسان اذا تأمل فيها اذا قرأها منها اسلامه اسلم اول ما قال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:20

اني رسول الله قال صادق. ولذلك اول من اسلم ابو بكر الصديق هذا واحد الثاني لما كان يوم الاسراء والمعراج لما اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم في ليلة واحدة كما قال عز - 00:24:50

سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا ثم عرج به السماء السابعة حتى بلغ العرش وكلمه الله كفاحا وفرض عليه الصلوات - 00:25:10

اقي الانبياء فرجع قبل صلاة الفجر. ذهب بعد العشاء ورجع قبل الفجر فلما رجع واخبر واصبح الناس اخبرهم ان الله امره ان يخبرهم. هذى من يصدقها؟ الا المؤمن. فلما ما اخبرهم بذلك فرحت قريش وقالوا انظروا اليه تصدقونه يقول انه ذهب الى بيت المقدس في ليلة ونحن نمكث - 00:25:30

وعلى الابل من اصل وبل وذهب الى السماء وكلمه الله فاخذوا يتكلمون فطار بعضهم الى ابي بكر الى بيت ابي بكر وجاءوه وقالوا يا ابا بكر صاحبك يقول كذا وكذا. قال وقد قالها؟ قالوا نعم. قال صدق - 00:26:00

قال وانت كيف تصدق ؟ تصدق هذا الكلام. قال ان اصدقه ينزل عليه جبريل من السماء صباحا ومساء من اول انا مصدق يعني. يقول واقفة على ليلة الاسراء والمعراج. من يوم بعث وهو ينزل عليه جبريل من عند الله في الصباح والمساء. مع انه وجد من - 00:26:20 من ارتد كان مسلما ثم ارتد بسبب هذه القضية. ما تردد ابو بكر ابدا. ولما توعدت قريش على انه لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي ويصلی عند الكعبة. قال بعضهم لبعض لا يزال محمد يعفر - 00:26:40

وجهه بين ايديكم يعني امامكم. والله لان وجدته يقول ابو جهل لافعلن ولا افعلن. فتواعد مجموعة منهم ابو جهل امية بن خلف وعقبة بن ابي معيط انهم اذا رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد عند الكعبة يصلی يفعلون - 00:27:00

عند ذلك فجاءت ذات يوم النبي صلی الله عليه وسلم وصلی فلما رأوه ساجدا يصلی قال رجل منهم ابو جهل من اتينا بفتر او بسلا ناقة بني فلان اما الفرط او السلف مجيء اما مجزورة ولا او والدة ولا - 00:27:20

على اختلاف الروايتين فيضعها على راس محمد صلی الله عليه وسلم. وهو ساجد فقام عقبة بن ابي معيط الشقي وهو اشقى هذه الامة وجاء بي ووضعه على المسلسل فقام وتکالبوا عليه. فجاءت فذهب يقول ابن مسعود وانا انظر اليهم ليس لي - 00:27:40 لا استطيع فذهبت الى او من ذهب الى فاطمة بنت النبي صلی الله عليه وسلم وكانت صبية. فجاءت وحملت الاوساخ والاذار عن النبي صلی الله عليه وسلم وهو ساجد فلما سلم وقالت وبكت وقلت تفعلون - 00:28:00

هذا برسول الله صلی الله عليه وسلم وهي صبية صغيرة. فلما رفع رأسه وسلم قال اللهم عليك بالنفر اللهم عليك بالنفر هؤلاء بعقبة ابن ابي معيط وابي جهل وامية ابن خلف وابنه - 00:28:20

وآآ بالمنبه وغيرهم عد رجالا فخافوا من ذلك. فصاروا انهم فجاء فذهب الصارخ الى ابي بكر الصديق الصحابة ما استطاعوا ان فجاء ابو بكر الصديق فلما رأى قال لا تصنعنون ذلك برجل ان يقول ربى الله فتكالبت قريش على ابي بكر الصديق. يضربونه - 00:28:40 قربا مبرحا حتى بالاحذية يضربون على وجهه حتى كادوا ان يقتلوه وتركوه قربة دم ذهب الصالح الىبني تم جماعته فقال لقد قتلوا ابن عمكم فجاءت بنوتين بسيوفها لكن جعلتهم الحمية ووقفوا عليه واخ حملوه الى بيته وقالوا لقريش والله لان مات صاحبنا - 00:29:10

مثله منكم. يعني رجلا شريفا. فذهبوا به وهو كالموت ووقفوا عنده ينتظرونها اما يحيى ولا يموت. فاذا مات رجعوا الى قريش. واذا حي تركوه لانهم لا يريدون اصلهم كفار. فاول ما استفاق اول كلمة تكلم بها قال - 00:29:40

فماذا صنع رسول الله صلی الله عليه وسلم؟ قالوا تبا لك. نحن نخشى ان تموت. وانت تسأل عنه فتىبني هاشمبني عبد المطلب ثم

خرجوا وترکوه. فقال لامه يا اماه ماذا صنع رسول الله - 00:30:10

وكانت امه مشركة لم تسلم بعد. ماذا صنع رسول الله؟ قالت لا ادري قالت هو بخير يابني. قال والله لا يقر لي قرار حتى اراه. سالما - 00:30:30

احملوني فحملته امه وابنته اسماء. حتى جاءوا به الى رسول الله. فلما رأه بكى رسول الله وجد ابا بكر الدماء الشيب فرق له رسول الله وسلم فقال نفسي فدائك يا رسول الله. ثم نظر وقال يا رسول الله انها امي - 00:30:50

انها بارة بي. ادعوا الله ان يهدیها. فرفع يديه ودعا الله ان يهديها فاسق هذا الموقف لابي بكر رضي الله عنه الذي اجتمع فيه الشجاعة والایمان وبذل النفس لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ماله كله اتفقه مع رسول الله مرتين او ثلاثة. كل يقدمه لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:20

وهو من اثرياء قريش. ولذلك لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال امر بالصدقة وجمع المال لتجهيز الجيوش. قال ابو النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت لاهلك يا ابا بكر - 00:31:50

قد تركت لهم الله ورسوله. تركت لهم الله ورسوله. فجاء عمر بن الخطاب ما تركت لاهلك يا عمر؟ قال تركت لهم مثلبي يا رسول الله. يعني لا لا تنقل همنا. عندنا خير - 00:32:10

وقال ابو عمر في قضية اخرى قال ذهبت او امر رسول الله بالصدقة فقلت والله لاسبقون ابا بكر اليوم. فذهبت بنصف مالي. فقلت يا رسول الله فاعطيت فقلت يا رسول الله هل سبقني احد؟ قال نعم. ابو بكر. قال يا رسول الله وماذا ترك لاهله؟ قال - 00:32:30 يقول تركت لهم الله ورسوله. قال فقلت والله لا اسبقك يا ابا بكر. ما يسابقه الا سبقه ومن موافق ابي بكر التي لم يشاركها فيها احد الهجرة. يوم الهجرة في قصة الهجرة امورا كثيرة لكن نذكر منها ثلاثة اشياء. الاول - 00:33:00

لما اذن النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه بالهجرة الى المدينة. وهاجروا هاجر عمر وحمزة والناس لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم بأمر احدا بالبقاء الا اثنين. ابو بكر وعلي بن ابي طالب. ابو بكر للصحبة وعلي - 00:33:30

ليبقى في بيته مكانه يأتي باهله ويؤدي ما عنده من امانات. فجاء يستأذن الى النبي صلى الله عليه وسلم يهاجر فقال له لعلك كذا تنتظري يا ابا بكر حتى يأذن الله لي انا. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤذن له بالهجرة بعد - 00:33:50

فجلس ابو بكر ينتظر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤذن له فاخذ يعترف ماله يعترف ناقتين من من نوقة اعدهما الهجرة. كانوا يطعمهما ورق السمر السمر الورق لانه انفع له. فلما اذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة - 00:34:10 جاء الى ابي بكر كما تقول عائشة في وسط النهار. في القيلولة تقيل الناس. فلما يقول قالت فدخل علينا متقطعا عليه الصلاة والسلام فقال اتم ابو بكر؟ قلنا نعم قالت فدخل هل عندك احد - 00:34:40

قال يا رسول الله انها امي وفلان كذا فقال اتعلم انه اذن لي بالهجرة ترى الصحبة يا رسول الله. يعني معك؟ قال نعم. قال يا رسول الله اعددت ناقتين كذا وكذا. واحدة لي وواحدة لك - 00:35:00

قال النبي عليه الصلاة والسلام بالثمن اخذها بثمنها قال بالثمن الثالث انه يخرج وهو يدرى ان قريشا تريد قتله وقتل من معه ويخرج مغامرا مع النبي عليه الصلاة والسلام. يعني وضع - 00:35:20

نفسه في الهدف. ليقتل. وندرت قريش على من يأتي بمحمد وصاحب الله صلى وسلم عليه ان يأتي بهما له عن كل رأس مئة ناقة فخرج مع النبي عليه الصلاة والسلام وامر راعي غنميه عبد الله بن فهيره - 00:35:40

ان يأتي اليهم وعدوه عبدالله ابن اريقط الدليل الخريج في معرفة الطرق عدوه مكان غار اه ثور. جهة جنوب مكة. قالوا انتظرنا هناك واعطوه الناقتين ثم من هناك فخرجوا من اخر الليل يتخفون من الناس وبذل ابو بكر اهله كلهم - 00:36:10

في خدمة النبي عليه الصلاة والسلام في الهجرة. منها ان ابنه عبد الله كان يأتي ببيت في مكة يجلس في مكة في النهار من الصباح يتحسس الاخبار. هل ماذا تخطط له قريش - 00:36:40

ادا امسى المساء ذهب الى الغار وخبرهم بكل ما سمع. لانه مسلم عبد الله. وابنته اسماء التي سميت بذات النطاقين كانت اذا امسوا

حملت الطعام لهم وذهبت الى مكان غاب - 00:37:00

بعيد لا تظنونه قريب. من من مكة يحتاج الى مسافة ثم تعود ولذلك سميت بذات النطاقين لأنها لما حملت الطعام نسيت الرباط الذي يربط به اليوكابي فاختارت نطاقها المنقطة بالنسبة للمرأة مثل الأزار للرجل. الوزرة - 00:37:20

يلبسها الرجل كانت فشقتها شقين وربطت كان تلبسن النساء يلبسن الأزار تحت الثوب تلبسن تحته وزره فشقته ربطة في سميت ذات النطاقين من ذلك عبدالله بن فهيرة راعي ابله راعي غنميه كان اذا جاء بالليل سرح حتى يصل - 00:37:50 الى هذا المكان يسقيهم من اللبن ويغطي عن الآثار. فكل بيت ابي بكر يستغل لمصلحة هجرة النبي عليه الصلاة والسلام. وتأمينه حتى ما ثلاثة ايام ثم انطلق. فكان كما في صحيح البخاري ومسلم - 00:38:20

كان ابو بكر يقول كنت اسير مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا تذكرت الطلب رجعت. النبي صلى الله عليه وسلم كان يسير ويقرأ القرآن لا يلتفت اذا من هديه عليه الصلاة والسلام انه اذا سار لا يلتفت. يقول فكنت - 00:38:40

ارجع الى الخلف ثم انقدم الى الامام ثم اصير عن يمينه ثم اصير عن يساره. مضطرب فقال لي ما لك يا ابا بكر؟ قلت يا ان تذكرت الطلب صرت وراءك خشية عليك منه. واذا تذكرت الرصد - 00:39:00

اماكم حتى يكون الرصد في في ابي بكر. واذا تذكرت ان يأتون من اليمين صرت يميني. واذا سكرت بسبب العدو يعني الاماكن التي هي مظنة مداخل بين الجبال حتى يكون هو الذي يقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول نفسي دون نفسي - 00:39:20 يا رسول الله ولذلك لما ذم الله قريشا باخراج الرسول صلى الله عليه وسلم ها؟ قال اذا اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذا يقول لصاحب ذكر الصاحب هنا على عظم - 00:39:40

لجرم هؤلاء قابله عظم احسان هذا الرجل. ابو بكر الصديق ان يفديه ويخرج معه. ولما دخل في الغار قال يا رسول الله لا تدخل حتى انظفه من الدواب والهوام الحيات والعقارب - 00:40:00

فكسره اي نظفه حتى اذا قال ادخل يا رسول الله فدخل. فكان النبي صلى الله عليه وسلم بحاجة الى نومة غفوة قال فجعل رأسه على فخذ النبي عليه الصلاة على فخذ ابي بكر عليه رضوان الله. فنظر ابو بكر واذا - 00:40:20

امامه جحر لم يسد. كان يسد الجحور يقطع من ازاره ويقلمه الجحر حتى لا يخرج عقربيه فالقمها ابهام رجله اصبعه الكبيرة وضعها في الجحر حتى يسد ولا يخرج شيء. فلدغته عقل ثم - 00:40:40

لدغته ثم لدغته بكى من الالم دون ان يظهر صوتا حتى لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسقطت دمعة منه على خده. فقال ما لك يا ابا بكر؟ قال يا رسول الله لدغت - 00:41:00

ثم اخذها وتفل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ عليها فبرئت هل احد يفعل هذا يمكن ان يفعله مع ابوه هذا الشيء؟ بر عظيم جدا ذلك استحق هذه المنزلة العظيمة عند الله وعند رسوله وعند المؤمنين وعند الناس من اهل الاسلام - 00:41:20

عند الصحابة وعند اهل الاسلام. ثم لما هاجر مع النبي عليه الصلاة مكة. قام خدمته ولم يغب عنه لحظة لا في حضر ولا في سفر الا ان يكون في بيته عند اهله - 00:41:50

ولم يوكل النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وهو في المدينة لما يمرظ الا ابا بكر فلما مرض قال مروا ولم يستطع ان يحضر الى المسجد. قال مروا ابا بكر فليصل في الناس. ممكن تسكر هذا - 00:42:10

مراوا ابا بكر فليصل في الناس. قالت عائشة وكان ابو بكر رجلا اسيفا رقيقة. اذا صلى يبكي لا يكاد ان يبین من البكاء قالت يا رسول الله لو امرتهم ان يأمرروا عمر فان ابا بكر - 00:42:30

اسيف فقال نور ابا بكر ان يصل بالناس. فصلى ابو بكر فخشيت عائشة ان يكون ان يتشاءم الناس بابي بكر ان يكون هو الذي يصل مع مرض النبي عليه الصلاة والسلام. فقالت لحفصة بنت عمر - 00:43:00

يا حفصة ان حفصة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم عاش زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. ان ابا بكر اسيف رقيق يعني. فلو لقت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر عمر يصل بالناس فذهبت حفصة وقالت للنبي صلى الله عليه وسلم وعائشة محاولة فقال -

قالت قال انه انكن صويحبات يوسف. مروا ابا بكر فليصلي في المسجد. فكان يصلي بهم حتى مات النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ العلماء منها ان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي به بالخلافة. ولذلك قال علي ابن ابي طالب - 00:43:40

ابو عبيدة ابن الجراح قالوا رجل رضييه رسول الله صلى الله عليه وسلم لدينا يعني الصلاة افلا نرضاه لدنيانا؟ بل نرضاه لدنياه فبایعوه رضي الله عنه وارضاه. ثم من مواقفه العظيمة في الاسلام لما مات الرسول عليه الصلاة والسلام. تصور ان يأتي - 00:44:00

خبر ان النبي صلى الله عليه وسلم مات ففرح المنافقون منافقون فرح واهل الاسلام نزلت عليهم الصاعقة. ساضرب لك مثال بثلاثة رجال. ابطال. عمر ابن الخطاب عثمان ابن عفان علي ابن ابي طالب الزبير فلان كل هؤلاء دهشوا بلغ بالامر ان عثمان يقول -

00:44:30

يقوم ويقعد دهش وعلي جلس فلم يستطع القيام وعمر وقف في ويقول ان رسول الله لم يمت. ومن قال انه مات والله ضربت رأسه بالسيف والزهم بالجلوس في المسجد ما احد يخرج. منافقين. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب للقاء ربه كما ذهب موسى -

00:45:00

وسيرجع وسيضرب اعناق قوما من او قوم من المنافقين او كما قال رضي الله عنه. فلما سمع الناس ذلك خافوا فجلسوا فجاء الخبر الى ابي بكر لان ابا بكر لما صلى بهم الصبح دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:30

رأى ذلك اليوم في احسن حال. كان قد اطمئن على صحته عليه الصلاة فخرج الى ارظ الله بالسيف من عوالى المدينة. فجاءه الخبر الظھي يوم الاثنين الضھي ان النبي صلى الله عليه وسلم مات يعني مفاجأة صبح عليه الصلاة والسلام وكانت حالة احسن -

00:45:50

فصدم ابو بكر لكنه كان على رقته. ولطفه كان جبارا قويا فجاء حتى دخل المسجد وشق الصفوف. وعمر يهدى فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم والناس تبكي فكشف عن وجهه وقبله وقال بابي انت وامي يا رسول الله طبت حيا وميتا - 00:46:20

اما الموتة التي كتب الله عليك فقد لقيتها. والله لن يجمع الله عليك موتين ثم خرج الى المسجد سجاحا وخرج الى الناس وصعد المنبر وعمر لا زال على تلك اللزمة التي لزمت معه - 00:46:50

دوشوا هؤلاء الرجال على ما فيهم من القوة. دهشوا. فاراد ان يتكلم وعمر يتكلم. ويحلف عمر والله لا افعلن. والله قال ايها الحالف اسكت. زجره زجرا. فسمع موت ابي بكر فالتفت واذا ابو بكر على المنبر فسكت عند تلك اللحظة سكت - 00:47:10

فقام وقال اما بعد من كان يعبد محمدما فان محمدما قد مات ان كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. يقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم - 00:47:40

ذكراهم بهذه الآيات. قال فخرج الناس وهم يتلون هذه الآيات. قال عمر والله لكان اني اسمعها اول مرة من الدهشة غابت عنها ثم بعد ذلك قام بامر هذا الامر ليس بالسهل. جدا ليس بالسهل. من حيث - 00:48:10

تحمل المسؤولية من حيث تحمل المصيبة من حيث ثبات الدين والايمان الان ولذلك يكون موقف ابو بكر يوم الودة لا يعادله موقف. المواقف اهم الاسلام يموت النبي عليه الصلاة والسلام. الصحابة بعد ذلك ذهبوا الى بيته الذين بالمسجد والذين الانصار نظروا في الامر وانه لابد - 00:48:40

من خلاف فاخذوا يتكلمون لهم مجلس سقيفةبني ساعدة من الانصار مجلس دكا كما يقولون يجلسون عليه دتسه هذى يجلسون عليها فيها مظللة فتشاوروا في ان يولوا احدا منهم الامام - 00:49:10

أهل الاسلام عندهم امر عظيم وهو انه لا يجوز ان يبقى المسلمين ليلة واحدة بلا امير لابد من تنصيب الامير لان هذا من الفرائض فلما سمع ابو بكر وعمر جاء رجل الى ابي بكر وعمر فقال ابو عبيدة فادرکوا الناس - 00:49:30

فان الانصار اجتمعوا على سعد بن عبادة لينصبوا بكر وعمر قبل ان يغسلوا او يصلوا ويدفنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ قدموا الواجب وهو حفظ نظام الامة - 00:49:50

ولالية الخلافة على التبكيير بالمستحب. لأن هذا مستهمل تبكيير تنحيز الجنائز مستحب ذهبوا وادركوا الموضوع ثم بين لهم ابو بكر رضي الله عنه ان الخلافة في قريش وانها في كذا وانها وان انت نحن الامراء وانتم الوزراء - 00:50:10  
لكم احد هذين الرجلين ابو بكر عمر وابو عبيدة فقال بایعوا احدهما من شئتم فقال عمر لا والله انت صاحب رسول الله في الغار  
صاحبہ في هجرته صاحبه کذا وانت الذي فعلت کذا وانت الذي رظيك اماما لنا والله لن - 00:50:30  
فقال عبيدة والله لن بیایع الا انت. ابو عبيدة فبایعوه فبایعته الانصار. فبایعته الانصار ثم وعدهم المسجد فاجتمعوا في المسجد  
فتمنت البيعة ثم غسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختلقو هل كيف نغسله - 00:50:50  
نجرده كما نجرد مینا فقال ابو بکر واین ندفنه؟ فالقی عليهم النوم فسمعوا قائلًا وهم في منامهم نومهم جالسون. يقول غسلوه في  
ثوبه فاستيقظوا فعلموا انها حق كل منهم يقول سمعت فغسلوه في ثوبه عليه الصلاة والسلام فقال - 00:51:10  
ابو بکر قالوا هل ندفنه في البقيع؟ قال ابو بکر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا قبض نبیا فان في مكان  
فانه يدفن فيه. فدفنوا له تحت سریره عليه الصلاة والسلام. دفن - 00:51:40  
هناك. فلما دفنتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الرسول عليه الصلاة والسلام قبل ان يموت سعادة قد لواء لاسامة بن زید في  
غزو الروم في وقعة مؤتة المعروفة - 00:52:00  
لانها قبلها مؤتة مات فيها ابوه زید بن حارثة فارسله لانفاذ لقتل الروم وكان حديث سنی بن سبع عشرة سنة وقال انه لخليق لان قال  
لما عقد له اللواء تكلموا قالوا شاب صغیر قالوا - 00:52:20  
والله انه لخليق بالامارة. الرسول عليه الصلاة والسلام. فلما مرض الرسول عليه الصلاة والسلام والجيش في ظاهر الجيش فيه ابو بکر  
وعمر هؤلاء كلهم معه. والامیر اسامة. فعند ذلك لما مرض الرسول وسلم انتظر - 00:52:40  
في الجيش في الجرف من طرف المدينة ينتظرون امر النبي عليه الصلاة والسلام على ماذا يكون فلما مات صلى الله عليه وسلم قال  
الصحابة وسمعوا عن ردة العرب سمعوا عن بعض الاشياء - 00:53:00  
قال ابو بکر الصحابة کبار الصحابة يا امير المؤمنین يا خلیفۃ رسول الله کيف ترسل الجيش ونحن الان ارتدت العرب قال والله لا احل  
لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله لابعثن هذا الجيش - 00:53:20  
ولو تخطفنا وغزتنا العرب من كل مكان. هذا جيش الرسول ثم ذهب الى اسامة وامرہ ان يمضي وقال اني استأذنك بعمر. تأذن لي  
بعمر احتاجه. يعني احتاجه للمشورة فقال هو لك. ثم مشى معه بیاريہ وهو على فرسه فقال يا خلیفۃ رسول الله. اما - 00:53:40  
انت رکبت واما ان انزل يعني ما يليق انک انت تمثی وانا راکب فقال يا اسامة يا ابا محمد اني اريد ان اغبر رجلي في سبیل الله.  
معک. ثم ودعه فتووجه. فلما الروم لما سمعت - 00:54:10  
في موت النبي صلى الله عليه وسلم فرحت توجهت للغزو استعدوا لعقد الوية للغزو فلما سمعوا اذا بجيشه محمد صلى الله عليه  
 وسلم على ابواب الروم فقالوا عجبًا لامری هؤلاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يموت صاحبهم ويغزوننا فهابتهم الروم -  
00:54:30  
ورجع وكانت فزارة ومن حولهم من العرب قد نوت الغزو على مكة على المدينة وجهزوا لذلك لأنهم قالوا الو ضعفوا فلما سمعوا انهم  
ارسلوا جيشا الى الروم هابت. ورجعت ولما ولي الخلافة رضي الله عنه وارضاھ في اليوم التالي خرج الى السوق تاجر ويبيع ويسري -  
00:54:50  
فكان عنده وزيرًا صدق ابو عبيدة وعمر فقالوا این يا خلیفۃ رسول الله؟ قال الى السوق فقالوا والخلافة قال ادعیة يجعون يعني  
يموتون عیالی قالوا نفرض لك فرضا ففترضوا له فرضا من بیت المال. وقال من يعینی على القضاۓ - 00:55:20  
قال عمر انا قال ومن يعیننا على بیت المال؟ قال ابو عبيدة انا. يعني لا تقلهم. لانه کان يقول الامر فاعانوه. رضي الله عنهم وارضاھم.  
آفسمع عن ردة العرب الان ارتدت ما بقی الا اربعة اماكن. المشهور - 00:55:50  
المسلمون في المدينة وفي مكة وفي جواسة بالبحرين قرية من هجر هنا طیب في قرية صغيرة وطی في جبی طی. جماعة عدی

بن حاتم الطائي. لان عاديا بان اهل مكة واهل طيب كان فيهم اناس حكماء - 00:56:20

عدي لما اراد ان يرتد بنو طيب قال لهم عدي او اخر من تدخلون في الاسلام واول من امهد حتى تنتظروا ماذا تفعل العرب؟ فامهد ولما واما اهل مكة فقام فيهم رجل صالح وان كان اسلم يوم الفتح متأخرا الا انه كان من - 00:56:50

قريش وهو سهيل بن عمرو العامري. منبني عامر من قريش فقام عند الكعبة خطيبا في قريش اجتمعوا. لانهم منهم من اراد ان يرتد من مسلمة متأخرين او كذا فقال يا معشر قريش تكونون اخر من يسلم واول من يرتد ويُكفر ثم وعظهم - 00:57:20  
التعاون. يقول العلماء هذا الموقف الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم لعمر يوم صلح الحديبية يوم صبح الحديبية من مبوع قريش الذي تصالح مع النبي وسلم وكان خطيبا مفوها. وكان هو الذي اشترط - 00:57:50

سلم الشروط يوم صلح الحديبية. فقال ابو عمر رضي الله عنه يا رسول الله اذن لي لانزع ثنيتين حتى لا يقوم خطيبا في في قريش لانه كافر قبل ان يسلم حتى لا يقوم خطيبا في قريش فيكون ضدنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:10  
يا عمر لعله ان يقوم يوما في الاسلام تمدحه عليه. فقام يوم موت وكادت قريش ان ترتد فقام خطيبا فيهم وثبتهم على الاسلام. هنا لما ارتدت العرب قام ابو بكر وخطب في الناس وقال والله اني لقاتلهم - 00:58:30

منعوا الزكاة واخذوا بعضهم يغزو على المسلمين. فقال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه لرسول صلى الله عليه وسلم لقاتلتم فقال ابو بكر عمر يا امير المؤمنين يا خليفة رسول الله كيف تقاتلهم وهم يقولون لا الله الا الله؟ وان محمدا رسول الله - 00:59:00  
فقال ان الزكاة حق الاسلام. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول بحقها لا يحل دمه الا بحقها. وان الزكاة حق الاسلام. والله لقاتلهم ولو وحدي ولو منعوني عقالا او عنقا كانوا يأتون الى رسول الله لقتل الدنيا. قال عمر فلما رأيت ان الله شرح صدر ابي - 00:59:20  
فترة لقتالهم علمت انه الحق. ثم وافقه الصحابة وارسل جيوشه ارسل خالد بن الوليد قال والله لارميهم بسيف الله خالد بن الوليد فجهز له اللواء على اهل نجد وكانت وقعته في اليمامة المعروفة الذي قتل الله به المرتدين - 00:59:50

جيء بهم اسرى ومنهم من قتله ابو بكر ومنهم لما طلبوا منه العفو وانهم يرجعون ويسلمون قال بشرط ان تشهدوا ان قتلانا في الجنة وقتلامك في النار. وان تدوم قتلانا ولا نذى قتلامك. فقال عمر رضي الله يا امي يا ابا بكر - 01:00:20  
اما قتلانا فقتلوا في سبيل الله لا دية لهم. قال اما هذه فمعك الحق. ثم وجه جيوشه الى الروم والى العراق الفرس. وجههم الى العراق وما وراءه بلاد فارس والى الروم. وهذه شجاعة - 01:00:50

قوية جدا. لا يمكن احد ان يجرؤ الى على هذه الامور. لانه يفتح الجبهات عليه. جبهات في جزيرة العرب وجبهات في كذا وجبهات في العراق. جبهات في الروم. فارسل المثنى بن حارثة الى الروم لقتاله. فكتب - 01:01:20

المثنى بن حارثة الى الفرس. الى ابي بكر ان امدني بمدد. فكتب ابو بكر وارسل الى الروم ابا عبيدة شرحبيل ابن حسن وجماعات من الصحابة في جيوش فلما كتب اليه المثنى بن حارثة كتب الى خالد وكان خالد لا زال في نجد في حروب - 01:01:40  
الردة فكتب اليه ان توجه الى المثنى ابن حارثة مددًا فأخذ جيشه وما معه العراق وهو في الطريق في بادية السماوة جاءه كتاب ابي بكر ان توجه الى الشام. لان ابا عبيدة لما حاصر حمصا جاءت امداد الروم بمئات الالاف - 01:02:10

فكتب الى ابي بكر ان امدني بمدد. فقال له عمر امده بخارط. فتوجه جاءه الكتاب واذا الكتاب يتوجه حالا لان الرسل كانت يرسل مراسيل لهؤلاء البريد. ينطلقون على الخيول. يعني من عجيب امر الصحابة انهم يعني القادة انهم جعلوا - 01:02:40

بين محطات للخير من بحيث ان الرسالة تصل في يوم ويومين. ينطلق هذا في فرسه مسافة نهار ثم يصل الى هنا ويسلم ذلك الرسالة وذاك ينطلق وهكذا فالرسائل ولذلك يوم القادسية لما جهز عمر الجيش الى قتال الفرس قال لسعد ابن ابي وقاص - 01:03:10

لا تنقطع البريد مني وبينك. كل يوم تأتيني بالخبر. يعني كل يوم البريد رايج جاي. فكان عمر يدير المعركة والمدينة لانه تأثيره الاخبار والم الواقع وان كنا في وجه فلما جاء - 01:03:40

الخطابي الكتابي لابي خالد نظر اليه فقال كم بيننا وبين الشام؟ قالوا شهر. لان معه جيش مخير واثقال واحمال ولابد ان يسيرا عن

طريق المياه ما يسيرون قطوع ما هي يحتاجون الى الجو الفلاني ويشربون من الماء ثم الجو الفلاني وهكذا. فقال اريدها في عشرة

ايام - 01:04:00

قالوا ما يمكن قال اريدها في عشرة ايام. كان يبيعها فقال رافع رجل اسمه رافع قال يا خالد انا اعرف الطريق في عشرة ايام لكن بشرط. قال وما ذاك؟ والله حين انت قلت السيرة من ابي بكر الى خالد. نقطعها حتى ما نخرج عن سيرة ابي بكر - 01:04:30

الشاهد ان جيوش ابي بكر رضي الله عنه دوخت الروم والفرس وادبت العرب ليست سهلة. حروب الربدة الذين ارسل اليهم ابو بكر رضي الله عنه هؤلاء القوم الذين قال الله فيهم ستدعون الى قوم اولى باسي شديد تقاتلونهم او يسلمون - 01:05:00

بني حنيفة هؤلاء وصفهم الله بهم اولو بأس شديد من ليس امرهم بالهين ولكنه رضي الله عنه من استعان بالله عليهم فقضى عليهم وادبهم ثم ارسل جيوشه الى الروم والى - 01:05:30

واحضر وجيوشه لا تزال تقاتل الفرس والروم ولما مرض مرض الموت كان قد اكل اكلة هو والحارث ابن كندة الثقفي فقال له الحارط لما اكل منها قال له الحارس يا ابا بكر ارفع يدك ان الشاة مسمومة - 01:05:50

غير التي سم فيها يوم خبير مع النبي عليه عليه الصلاة والسلام. قال وما يدريك؟ قال فيها سنة هذا طبيب. الحارث ابن كان معروض طبيب العرب يعرف الاشياء هذى. فمرظ اياما او خمسة عشر يوما كما في حديث عائشة وغيرها. فلما قرب - 01:06:20

اجله اوصى بولالية العهد لعمر. فجمع اصحابه وقال سأله عن عمر عبد الرحمن ابن عوف وعثمان ابن عفان فقال عبد الرحمن ما تقول في عمر؟ قال اما انه سريرته خير من على نيته. وانه كما تعلم. الا ان فيه شدة - 01:06:40

وقال عثمان ما تعلم ما رأيك في؟ ابي بكر في عمر. قال والله يا امير المؤمنين انه خير اصحابك. الذي تختار. قال والله يا عمر اعلم ان يا عثمان اعلم انك ستقول هذا. والله لو اخطأت عمر لوليتك - 01:07:10

ثم امر بالكتاب وامر على عثمان الكاتب عثمان. ولالية العهد لعمر بن الخطاب وانه ولـي العهد وانه اذا حدث بي شيء فاني فانه هو الامير ثم اشهدـه عليها وبايعوا اه بايعوا على ولـية العهد وختـمـها بخاتـمه وطـواها. فـلـما - 01:07:30

مات رضي الله عنه نشرت الصحيفة خـذـها عبد الرحمن بن عوف وقرأ على المسلمين فجاؤوا وبايعوا لـامـيرـ المؤـمنـينـ جاءـ الخبرـ الىـ الصحـابـةـ نـخـتمـ بهـذـهـ القـصـةـ جاءـ الـخـبـرـ الصـحـابـةـ وـهـمـ فـيـ المـعـرـكـةـ خـالـدـ بـنـ الـوـلـيدـ لـمـاـ طـلـعـ الـظـاهـرـ اـنـ يـعـودـ الـيـهـ لـانـ لـمـ طـلـعـ مـنـهـ بـعـشـرـ ايـامـ قالـ - 01:08:00

كيف الطريق؟ قال الطريق نصل اليه في عشرة ايام لكنه يحتاج الى امور. اولا ان تسقي الخلـقـ والـاـبـلـ المـاءـ وتـقطـعـ مشـافـرـ الـاـبـلـ وـتـكمـ اـفـواـهـ الـخـيـرـ. لماذا؟ حتى لا تأكلـ منـ الـحـمـظـ - 01:08:30

والـاـبـلـ فـاـذـاـ عـطـشـتـ الـخـيـلـ اـذـاـ نـحـرـنـ الـاـبـلـ وـاسـقـيـنـاـهاـ ماـ فـيـ بـطـوـنـهـ لـلـخـيـرـ. وـاطـعـمـنـاـ هـذـهـ لـلـجـيـشـ. هـذـهـ وـاحـدـهـ يـعـنـيـ نـصـفـ نـظـمـنـهـ لـانـ الـخـيـلـ سـرـيـعةـ الـعـطـشـ. فـاـذـاـ بـلـغـنـاـ فـيـ يـوـمـ كـذـاـ عـنـدـ مـكـانـ كـذـاـ - 01:08:50

نجـونـاـ وـاـذـاـ لـمـ نـبـلـغـهـ فـيـ ذـلـكـ الـيـوـمـ هـلـكـنـاـ. يـعـنـيـ اـمـرـ خـطـيرـ نـجـاةـ اوـ مـوـتـ مـقـطـعـ ماـ فـيـ مـاءـ فـقـالـ توـكـلـنـاـ عـلـىـ اللـهـ. فـتـوـجـهـ عـاـمـرـ هـذـاـ اـصـابـهـ الرـمـدـ. فـكـانـ يـصـفـ لـهـمـ الـطـرـيـقـ بـالـاوـدـيـةـ وـالـجـبـالـ وـالـاشـجـارـ - 01:09:20

حتـىـ وـصـلـوـاـ إـلـىـ الـمـكـانـ الـبـئـرـ مـطـوـيـةـ وـمـطـمـوـرـةـ. مـاـ هـيـ بـيـنـةـ. فـقـالـ إـذـاـ وـصـلـتـ إـلـىـ مـكـانـ هـلـ تـرـوـنـ شـجـرـةـ؟ـ قـالـوـاـ هـنـاكـ شـجـرـةـ. قـالـ الـبـئـرـ تـحـتـهـ. فـجـاؤـواـ وـلـامـوـاـ عـلـىـ خـالـدـ اـهـلـكـتـنـاـ ضـيـعـتـنـاـ مـنـ هـذـاـ الـقـبـيلـ وـخـالـدـ مـصـرـ لـاـنـ يـرـيدـ اـنـ يـصـلـ فـيـ عـشـرـ - 01:09:50

فـلـماـ وـصـلـوـاـ إـلـىـ الـمـكـانـ وـحـفـرـوـاـ وـاـذـاـ بـالـطـيـ موجودـ. طـيـبـ الـبـئـرـ. فـكـبـرـوـاـ الـحـمـدـ لـلـهـ. حـفـرـوـاـ وـسـقـوـاـ وـمـلـأـوـاـ الـقـرـبـ مـعـهـمـ وـتـوـجـهـوـاـ وـصـلـوـاـ إـلـىـ لـكـنـهـ لـاـنـ يـمـشـيـ لـيـلـهـ وـنـهـارـاـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ حـفـيـاـ - 01:10:20

حـصـانـ وـاسـمـهـ الـاـشـقـرـ. حـفـيـ منـ الـحـجـرـ. فـلـمـ وـصـلـ وـاـذـاـ بـالـرـوـبـ قـالـوـاـ يـاـ خـالـدـ الـرـوـمـ مـئـتـينـ الـفـ هـمـ يـعـنـيـ تـنـاطـحـ مـئـتـينـ الـفـ المـدـ. قـالـ وـالـلـهـ تـمـنـيـتـ لـوـ اـنـ هـذـهـ ظـوـعـفـ عـدـهـمـ وـبـرـيـ الـاـشـقـرـ مـنـ اـذـىـ الـاـشـقـىـ فـرـسـ حـصـانـهـ. يـقـولـ اـهـمـ شـيـ يـبـرـيـ الـاـشـقـرـ. وـالـلـهـ يـظـاعـفـونـ - 01:10:40

فـفـتـحـ اللـهـ عـلـىـ اـيـدـيـهـمـ حـمـصـ ثـمـ الشـامـ. فـجـاءـهـمـ الـكـتـابـ وـكـانـ الـاـمـيـرـ خـالـدـ. لـمـ وـصـلـوـاـ إـلـىـ قـالـ خـالـدـ اـنـ الـاـمـيـرـ فـقـالـ اـبـوـ عـبـيـدـةـ مـنـ الـاـمـيـرـ

قال انت امير اصحابك ولا امير اصحابي فقال ابو عبيدة لا تختلف لان الامير لابد هو الذي - [01:11:10](#)  
مخطط وهو الذي يأمر وهو الذي تنفذ توجيهاته والا تفلت الامور. فقال ابو عبيدة لا تختلف هو الامير. فلما جاء جاءهم الكتاب واذا  
ومعه الرسول البريد ومعه الكتاب فنشره اثناء المعركة. تدور المعركة فنشر الكتاب واذا به من عبد الله - [01:11:30](#)  
عمر ابن الخطاب امير المؤمنين الى خالد ابن الوليد. اعزيك في خليفة رسول الله فقد توفي واذا بلغك كتابي هذا فسلم الامارة امارة  
الجيش الى ابي عبيدة والسلام قال للرسول بجواره المرسال احسنت ثم امسك. قال لا تكلم احدا ابدا ولا تخبر احدا ابدا. المعركة -  
[01:12:00](#)

واذا سمع الناس ان الخليفة مات آفـك في عضده وقد يصل الخبر الى الروم دون قوة فلا زال يدير المعركة حتى فتح الله على  
المسلمين فلما فتح عليهم وانتصروا قدم الخطاب الى ابي عبيدة - [01:12:30](#)

قال يا عبيد انت الامير. رضي الله عنه وارضاه. هذه شيء ملح واخبار في فضل ابي بكر واخباري وسيerti رضي الله عنه وارضاه.  
واعذروني على ان الكلام غير مرتب. وآ - [01:12:50](#)

فيه نوع من الاطالة قد تكون في غير محلها لكن هي في سيرة ابي بكر يكفيها فيها ان يكون فيها اجر ارنا في مسجد وفي سيرة من  
يحبه الله ورسوله والمؤمنون. اللهم انا نسألك في هذه الساعة المباركة. ان تغفر لنا ذنبنا وان تلحقنا باصحابنا - [01:13:10](#)  
بابي بكر وعمر وعثمان وعلى وان يجعلنا مع نبينا صلى الله عليه وسلم ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تغفر ولا ولا  
تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا انك رءوف رحيم. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وارض عنك - [01:13:30](#)  
اصحابي اجمعين عن ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي التورين وعلىنبي وعن صحابة رسولك اجمعين وعن التابعين وعننا  
معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفروه انه هو الغفور الرحيم. وصلى الله وسلم وبارك  
على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:13:50](#)

[01:14:10](#) -